بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أستاذنا الحسين

الحمدُ لله وصلَّى رَبُّنا ... على النَّبي مَنْ جَاءَنا مُبَشّراً*

ماذا أقُولُ إذا الأحِبَّةُ شَرَّفوا ... يا فَرْحَةً حَلَّتْ فَأَزكَتْ نَاظِراً

هَامَ الفُؤادُ بِحُبّكم يا سَيّدِي ... فاليَومَ عِيُد قَدْ أَفاضَ بَشَائِرا

أهلاً وسهلاً يا إمام دُعَاتِنا ... حَقّاً أَتَيتَ مُعَلِّماً ومُبَشراَ

فَعلِمتُ مِنْ دَعْوَاكَ سُنَّةَ أَحَمدٍ ... وَسَمِعْتُ أَعذَبَ مَا سمِعْتُ مُكَبّراَ

أَنْتَ السَّماحةُ أَنْتَ خَيْرُ مُوَجّهٍ ... مَا خَابَ مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَةَ سَائِراَ

مَنْ كَانَ يَهْوَى آلَ طَهَ جَاءَكُمْ ... حَتَّى يَكُونَ مَعَ الأَحِبَّةِ سَاهِرَاَ

وَيَرى بُدُورَ اللَّيْل قَدْ سَطَعَتْ هُنَا ... إنّ الْحُسَيْنَ هُوَ النُّجُومُ زَوَاهِرَا

إِنّي رَأَيْتُ حُسَيْنَنَا فِي لَيْلَةٍ ... هُوَ والْحَبِيبُ مَعَ الأَحِبَّةِ ظَاهِرَا

وَسَمِعتُهُ يَتْلُوا الْكِتَابَ مُرَتَّلا ... كَطَرِيقَةِ النُّورِ المُهَيْمِنِ ذَاكِرَا

وَنَظَرتُ مِنْ أَنْوارِهِ مَا وَصْفُهُ ... إنْ قُلْتُ بَدْراً كَانَ وُصْفِي قَاصِرَا

إِنّي أُحِبُّكَ سَيّدِي ومَحَبَّتِي ... قَدَرٌ أَقُولُ وَلاَ أَقُولُ مُسَيَّرَا

هَذِى الشَّمَائِل أحْمَدِيَّةُ نُورُهَا ... أَضْحَى عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ مُقَدَّرَا

فَاللهُ قَدْ وَهَبَ الْوِلاَيَةَ أَهْلَهَا ... أَهْلُ الْهِدايَةِ لاَ يَرَوِنَ تَغَيُّرَا

جُبِلُوا عَلَى حُبّ النَّبِيّ مُحَمَّدٍ ... إِنَّ الْحَبِيبُ مُحَمَّداً خَيْرُ الْوَرَى

وَرِثُوا الْعُلُومَ الْمُنْجِيَاتِ مِنَ اللَّظَى ... عِلْمَ الشَّرِيعَةِ والْحَدِيثِ تَصَدَّرَا

عِلْمُ الحَبِيبِ مَنْ أَتَى مَنْ بَابِهِ ... نَالَ الرّضَى وَبِهِ يَكُونُ مُنَضَّرَا

دَعْنِي أَفُوزُ بِحُبّكُمْ يَا سَيّدِي ... وَأَقُولَ حَقاً مَا رَأَيْتُ مُخبرا

إِنَّ السَّمَاحةَ والشَّهامةُ والتُّقَى ... إِنَّ الجَمَالَ مَعَ الجَلاَلِ مُعَبّرَا

زُرْتَ الْمَدِينَةَ وَالنَّبِيُّ دَعَاكُمُ ... فَذَهَبْتَ تَنْشُدُهُ الْجِوَارَ مُعَطَّرَا

اللهُ أَكْبَرُ قَدْ نَزَلْتَ بِرَوْضَةٍ ... فِيهَا الْحَبِيبُ وَمَنْ أَتَاهُ مُبَشَّرَا

وَمَكَثْتَ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَقُرْبِهِ ... وَرَجَعْتَ تَسْقِينَا الشّرَابَ مُكَرَّرَا

مَنْ جَاءَ يُنْكِرُنِي مَشَاهِدَ حُبّهِ ... كُنْتُ المُجِيبُ ألا دَرَيْتَ بِمَا دَرَى

مَنْ ذَاقَ أَصْبَحَ سَالِكاً بَلْ عَارِفَاً ... وَأَتَي إِلَى هَذَا الْحُسَيْنِ مُبَكَّرَا

ذُقْنَا الشَّرَابَ أَبَا مُعَوَّضِ إِنَّهُ ... مَنْ ذَاقَ وِرْدَكَ لاَ يُرى مُتَكَبِرَا

أَدَّبْتَنَا بِالدّينِ نِعْمَ مُؤَدّبً ... إِنَّ الذَّيِ أَدَّبْتَ يَحْيَا طَاهِرَا

أَسْقَيْتَنَا بِالْحُبّ كَأْسَ وِدَادِنَا ... فَرَجْوتَ طُهْراً رَاسِخاً وَمُعَمّرَا

مَنْ مِثْلُ شَيْخِي إِنْ وَقَفْتُ مُفَاخِراً ... وَرِثَ الْعُلُومَ الأَحْمَدِيَّةَ مُبْصِرَا

إِنّي وَإِنْ قُلْتُ الْمَدِيحَ مُقَصّرٌ ... بِالْحُبِ أَكْتُبُ مَا حَيِيتُ جَوَاهِرَا

يَا سَيَّدَ الرُّوَّادِ شيْخَ طَرِيقِنَا — هَذَا القَرِيضُ بِحُبِّكُمْ قَدْ صُوِّرَا

أَنْتَ الْحَبِيبُ إِلَى الحَبِيبِ نَبِيِّنَا — أَنْتَ الَّذِي قَدْ جِئْتَ تُرْشِدُ صَابِرَا

فَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظْرَةٍ فِيهَا الرِّضَى — حَتَّى أَكُونَ مَعَ الأَحِبَّةِ حَاضِرَا

إِنِّي عُبَيْدٌ قَدْ حُسِبْتُ عَلَيْكُمُوا — واللهَ أَحْمَدُ ذَا لِكَوْنِي شَاكِرا

وَمُصطَفَى الدُّكْتُورُ ذَاكَ مَن نَظَمْ — نَظْماً يَشِعُّ النُّوُر مَنْهُ نَيِّرَا*

وَالحَمْدُ للهِ وصَلَّى الُمنْعِمُ — عَلَى حَبِيبِنَا النَّبِيِّ الْمُيَسِّرَا*

الفقير إلي الله تعالي " مصطفي محمود "

استشاري طب وجراحة العيون

الأبيات التي يُلحق بها شكل نجمة .. قد نظمها

الشيخ / عبده علي يونس (مأذون قاو غرب وأضيفت للقصيدة